مذكـرة إخباريــة

حول نتائج بحوث الظرفية المتعلقة بإنجازات

الفصل الثاني لسنة 2008 و توقعات الفصل الثالث لسنة 2008

تهم بحوث الظرفية الاقتصادية، المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط والتي تستقى نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية و البناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. وقد مكنت هذه البحوث المنجزة برسم الفصل الثاني من سنة 2008 من رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثاني لسنة 2008 مقارنة مع الفصل الأول لنفس السنة وكذا التوقعات بالنسبة للفصل الثالث لسنة 2008.

1. المنجزات خلال الفصل الثاني من سنة 2008

حسب تصريحات مسؤولي المقاولات المستجوبة، فإن نشاط قطاع البناء والأشغال العمومية قد واصل تحسنه خلال الفصل الثاني لسنة 2008. ويعزى ذلك إلى التطور الإيجابي الذي سجلته بالأساس أنشطة البناء، وخاصة "الأشغال البنائية الضخمة" و" الأشغال المختصة في الهندسة المدنية " و "أشغال صناعة الخشب والمواد البلاستيكية".

وفيما يخص قطاع الصناعة التحويلية فقد عرف بدوره تحسنا في الإنتاج خلال الفصل الثاني لسنة 2008 مقارنة مع الفصل السابق. ويأتي هذا التحسن نتيجة للارتفاع في الإنتاج على صعيد فروع أنشطة "المنتوجات الكيماوية و الشبه كيماوية" و"النسيج وصناعة الملابس المنسوجة" و"الورق و الورق المقوى و الطباعة" و "منتوجات مستخرجة من تحويل معادن المحجرة"، فيما عرفت فروع أنشطة "منتوجات أخرى للصناعات الغذائية" انخفاضا في إنتاجها.

وعلى غرار القطاعات السالفة الذكر، عرف قطاع المعادن بدوره ارتفاعا في الإنتاج بسبب الارتفاع المزدوج الحاصل في إنتاج المعادن الحديدية والمعادن غير الحديدية. أما بالنسبة لقطاع الطاقة، فقد سجل إنتاج "تكرير البترول" انخفاضا، في حين عرف إنتاج الطاقة الكهربائية ارتفاعا خلال الفصل الثاني لسنة 2008 مقارنة مع الفصل السابق.

ومن جهة أخرى، تبين نتائج البحث أن هامش قدرة الإنتاج غير المستعملة للمقاولات خلال الفصل الثاني لسنة 2008، قد بلغت نسبته 37% في قطاع البناء والأشغال العمومية و33% في قطاع المعادن و22% في قطاع الصناعة التحويلية. وبالنسبة لهذا الأخير، فإن أكبر نسبة لهامش

قدرة الإنتاج غير المستعملة قد تم تسجيلها على مستوى "معدات النقل" (41%)، في حين سجلت "المشروبات و التبغ" أضعف هامش بنسبة 15% .

وفيما يتعلق بالشغل، فإن مجمل النتائج المستخلصة من البحث تؤشر على ارتفاع عدد المشتغلين خلال الفصل الثاني لسنة 2008 بقطاعات البناء والأشغال العمومية والصناعة التحويلية و الطاقة، في حين سجل انخفاض في عدد المشتغلين بقطاع المعادن.

2. التوقعـــــات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2008

فيما يخص التوقعات الخاصة بالفصل الثالث لسنة 2008، فمن المنتظر أن يحافظ قطاع البناء والأشغال العمومية على تحسنه بفضل الانتعاش المرتقب في أنشطة "الأشغال البنائية الضخمة" و"الأشغال المختصة في الهندسة المدنية" و"انجاز الطرق والملاعب الرياضية" و"أشغال التجهيز بالكهرباء".

كما تشير التوقعات الخاصة بقطاع الصناعة التحويلية إلى أن إنتاج هذا الأخير سيشهد بدوره ارتفاعا خلال الفصل الثالث لسنة 2008 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى ذلك إلى الارتفاع المتوقع في إنتاج "المنتوجات الكيماوية والشبه كيماوية" و"منتوجات الصناعة الغذائية" من جهة، وكذا الانخفاض المتوقع في أنشطة "المشروبات و التبغ" و "منتوجات أخرى للصناعة الغذائية" من جهة أخرى.

وعلى غرار قطاع الصناعات التحويلية، فمن المنتظر أن يعرف قطاعي الطاقة والمعادن ارتفاعا في الإنتاج خلال الفصل الثالث لسنة 2008. ويعزى ذلك إلى الارتفاع المتوقع في إنتاج الطاقة الكهربائية بالنسبة لقطاع الطاقة، وإلى الارتفاع المزدوج المتوقع في إنتاج المعادن الحديدية والمعادن غير الحديدية بالنسبة لقطاع المعادن.

فيما يخص التشغيل، تشير توقعات مسؤولي المقاولات إلى أن الفصل الثالث من سنة 2008 سيعرف ارتفاعا في عدد اليد العاملة بالنسبة لمجموع القطاعات المعنية بالبحث.